الْخَاتِمَةُ - الْجُزْءُ الرَّابِع مِنْ مُلْفِّ الْكِتَابِ وَالْعَتْرَةِ

(الحلقة 406)

علاقة هذه الحلقة بما قبلها:

تأتي هذه الحلقة استكمالاً لـ "الصحيفة الثالثة: الخمس الطيب زمن الغيبة الأولى" من حيث انتهى الحديث في الحلقة الماضية، وصولاً إلى استكمال البحث في التوقيع الشريف لإسحاق بن يعقوب.

﴿ بَقِيَّتُ اللهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

NotebookLM

الْمَعْرَكَةُ الْعَقَائِدِيَّةُ: الْخَمْس السُّحْتُ مَقَابِلُ الْخَمْس الطَّيِّبِ

يقف فقه العترة الطاهرة في مواجهة التزييف الذي مارسته المرجعية الطوسية عبر العصور.

الخَمس السُّحت (سرقة مُشرعنة):

الخمس الذي يستحلّه مراجع المذهب الطوسي (النجف وكربلاء) متلبسين بأموال إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه تحت غطاء غطاء "مجهول المالك"، بلا دليل من القرآن أو العترة. جرِّ الويلات وأدخل أتباعه في منظومة "خبث الولادة".

الخَمس الطيّب (ثقافة العترة):

خمس إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه، الذي أباحه لشيعته في عصرِ الغيبة لتطيب ولادتهم، وهو يمثّل الثّقافة النقية لدين الآل والموقف الشرعي الصحيح.

NotebookLM

تحريف الأسانيد لإخفاء الحقيقة

توقيع إسحاق بن يعقوب في (كمال الدين وتمام النعمة)

- **سر التسمية:** اشتُق اسمًا الكتاب (كمال الدين / إكمال الدين) من الآية الكريمة:

﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ﴾

[تمَّ التحقق من القرآن الكريم]

- **اكتشاف المخطوطات الأصلية:** وجد الخبير محمد تقي التستري نسخة من الكتاب يُختم فيها التوقيع الشريف بعبارة:

«والسلام عليك يا إسحاق بن يعقوب الكليني»

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

- **دوافع التحريف الطوسي:** حُذفت نسبة (الكليني) في النسخ المتداولة ليبقى الرجل مجهولًا، فلا يُعرف أنه أخو صاحب "الكافي"، مما يتيح لهم الطعن بسند التوقيع الذي يفضح سرقتهم للخمس!

NotebookLM

تقسيم الخمس من خط يد إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه

هذا التقسيم ليس اجتهادًا، بل هو نصٌّ مستلزم حرفيًا من توقيع الناحية المقدسة:

الخمس الطِّيِّب (لشيعة العترة)

«وَأَمَّا الْخُمُسُ فَقَدْ أُبِيحَ لِشِيعَتِنَا وَجُعِلُوا مِنْهُ فِي إِلَى وَقْتِ ظُهُورِ أَمْرِنَا لِتَطِيبَ وِلَادَتُهُمْ وَلَا تَخْبُثَ»

[تم التحقق من مكتبة أهل البيت عليهم السلام]

المآل: الإباحة والتحليل إلى وقت الظهور، والنتيجة الحتمية هي "طِيب الولادة".

الخمس السُّحت (للمتلبسين)

«وَأَمَّا الْمُتَلَبِّسُونَ بِأَمْوَالِنَا فَمَنِ اسْتَحَلَّ مِنْهَا شَيْئًا فَأَكَلَهُ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ النِّيرَانَ»

[تم التحقق من مكتبة أهل البيت عليهم السلام]

المآل: استحلال بلا تشريع (كمراجع الطوسية)، والنتيجة الحتمية هي "أكل النيران".

المآل: الإباحة والتحليل إلى وقت الظهور، والنتيجة الحتمية هي "طِيب الولادة".

المآل: استحلال بلا تشريع (كمراجع الطوسية)، والنتيجة الحتمية هي "أكل النيران".

NotebookLM

الإباحة والتحليل: دقة الفقه العلوي

جمع إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه في التوقيع الشريف بين مصطلحي: (أُبِيح) و (فِي حِلٍّ).
لو كانا بمعنى واحد، لكان الجمع بينهما "سفاهة"، وحاشا لكلامهم ذلك!

NotebookLM

مُسْتَوَيَاتُ (التَّحْلِيلِ) فِي عَصْرِ الحُضُورِ

ينقسم التحليل في فقه العترة إلى بعدين متلازمين:

1. التحليل الأخروي (عالم الغيب):

- **طبيعته:** مفتوح وجارٍ دائمًا لمن هم في "منظومة طيب الولادة".
- **أثره:** يُعفي الشيعي من الآثار الغيبية السلبية (خبث الولادة)، حتى لو قصّر في الأداء الدنيوي للخمس، ضامنًا بقاءه في منظومة الطهارة.

2. التحليل الدنيوي (عالم الشهادة):

- **طبيعته:** متغيّر وخاضع للظروف الموضوعية ومشروع الإمام صلواتُ اللهِ عليه في زمانه.
- **أثره:** قد يُعفي الإمام الشيعة كليًا، أو يأخذ مقدارًا محددًا (كنصف السدس)، أو يترك التقدير للشيعي ليأخذ حاجته ويدفع الباقي لتمويل مشروع الإمام.

NotebookLM

النُّصُوصُ النَّاطِقَةُ بِالتَّحْلِيلِ الأُخْرَوِيِّ (حِمَايَةُ الوِلَادَةِ)

هذه الروايات تؤمن الجانب الغيبي (طهارة المولد)، ولا تعني بالضرورة إسقاط التكليف الدنيوي بدفع الخمس في عصر الحضور:

«مِنْ أَيْنَ دَخَلَ عَلَى النَّاسِ الزِّنَا؟... مِنْ قِبَلِ خُمُسِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، إِلَّا لِشِيعَتِنَا الْأَطْيَبِينَ، فَإِنَّهُ مُحَلَّلٌ لَهُمْ وَلِمِيلادِهِمْ»

[تم التحقق من مكتبة رافد]

«هَذَا لِشِيعَتِنَا حَلالٌ، الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَالْغَائِبِ، وَالْمَيِّتِ مِنْهُمُ الْحَيِّ، وَمَا يُولَدُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَهُوَ لَهُمْ حَلالٌ»

[تم التحقق من مكتبة رافد]

«هَلَكَ النَّاسُ فِي بُطُونِهِمْ وَفُرُوجِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤَدُّوا إِلَيْنَا حَقَّنَا، أَلَا وَإِنَّ شِيعَتَنَا مِنْ ذَلِكَ وَآبَاءَهُمْ فِي حِلٍّ»

[تم التحقق من مكتبة رافد]

NotebookLM

التحليل المفتوح الممتد ليوم الحساب

تتجلّى رحمة الأئمة صلواتُ اللهِ عليهم في إسقاط الإثم الغيبي الذي يورث خبث الولادة عن شيعتهم حتى في أشد المواقف:

«إِنَّ أَشَدَّ مَا فِيهِ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَقُومَ صَاحِبُ الْخُمُسِ فَيَقُولَ: يَا رَبِّ خُمُسِي، وَقَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ لِشِيعَتِنَا لِتَطِيبَ وِلَادَتُهُمْ وَلِتَزْكُوَ أَوْلَادُهُمْ»

[تم التحقّق من مكتبة رافد]

(ملاحظة تحليلية):

هذا التطيّب المفتوح يؤمّن طهارة الانتماء (الأخروي)، لكنه في عصر الحضور كان يترافق مع وجوب الأداء (الدنيوي) لتمويل عمل الإمام صلواتُ الله عليه، إلا إذا استثناهم الإمام بقرار دنيوي خاص.

NotebookLM

تَطْبِيقَاتُ دَمْجِ التَّحْلِيلَيْنِ (الدُّنْيَوِيِّ وَالأُخْرَوِيِّ)

في بعض المقاطع الزمنية الخاصة، كان الأئمةَ صلواتُ اللهِ عليهم يُحللون الخمس للشيعة في كلّا البعدين:

(طهارة أخروية مستمرة)

عن الإمام الصادق صلواتُ الله عليه ملقيًا الحِمل عن أبي سيَّار:

«يَا أَبَا سَيَّارٍ قَدْ طَيَّبْنَاهُ لَكَ وَحَلَّلْنَاكَ مِنْهُ فَضُمَّ إِلَيْكَ مَالَكَ... وَكُلُّ مَا كَانَ فِي أَيْدِي شِيعَتِنَا مِنَ الْأَرْضِ فَهُمْ فِيهِ مُحَلَّلُونَ وَمُحَلَّلٌ لَهُمْ ذَلِكَ إِلَى أَنْ يَقُومَ قَائِمُنَا»

[تم التحقق من مكتبة رافد]

(إعفاء زمني دنيوي)

عن الإمام الجِواد صلواتُ الله عليه:

«مَنْ أَعْوَزَهُ شَيْءٌ مِنْ حَقِّي فَهُوَ فِي حِلٍّ»

[تم التحقق من مكتبة رافد]

NotebookLM

لِمَاذَا (الإِبَاحَةُ)؟

مصطلح (الإباحة) لم يظهر إلا ليواكب الظرف الاستثنائي الطويل والمفتوح لعصر الغيبة. لم يرد هذا اللفظ في روايات الخمس إلا في التوقيع الشريف، ورواية فرعية واحدة عن الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه تتنبأ بهذا العصر:

«مَا أَنْصَفْنَاهُمْ إِنْ وَاخَذْنَاهُمْ، وَلَا أَحْبَبْنَاهُمْ إِنْ عَاقَبْنَاهُمْ، بَلْ نُبِيحُ لَهُمُ الْمَسَاكِنَ لِتَصِحَّ عِبَادَتُهُمْ، وَنُبِيحُ لَهُمُ الْمَنَاكِحَ لِتَطِيبَ وِلَادَتُهُمْ، وَنُبِيحُ لَهُمُ الْمَتَاجِرَ لِيَزْكُوا أَمْوَالُهُمْ»

[تم التحقق من مكتبة أهل البيت عليهم السلام]

(الإباحة) تمنح مساحة مفتوحة بالكامل من المالك الأصلي طوال الغيبة الكبرى.

NotebookLM

أسرار فقه العترة ولحن القول (استحلّ مقابل استباح)

فهم أحاديث العترة يستوجب إدراك (معاريض كلامهم) ودقة فقه اللغة:

استباح (فِعل الإمام صلواتُ اللهِ عليه للشيعة):

تعني المنح المطلق، والذهاب إلى أبعد مدى في العطاء والإطلاق الزماني من قبل المالك الشرعي.

استحلّ (فِعل المُتلبسين - المرجعيات الطوسية):

تعني تجاوز الحرمة بقسوة، وشرعنة التصرّف في ما ليس لهم بحق، تمامًا كما يفعلون بأموال إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه بلا دليل.

(استفعل)

هنا يتجلّى الفارق الساطع بين "المنطق العلوي" الشريف، وبين الفقه الطوسي المستنسخ من أصول النواصب.

NotebookLM

رسالة من كوادر قناة القمر
إلى العاملين على الشبكة

- بسبب الإمكانات المتاحة، يُبث البرنامج مباشرة بتقنية (SD)، والتي قد تتخللها بعض المطبات الفنية والإجرائية الخارجة عن الإرادة.

- يُرجى انتظار النسخة المعالجة عالية الجودة (HD) التي نُصدرها لاحقًا لتلافي السلبيات الفنية، والاعتماد عليها حصرًا في النشر والانتفاع.

- **الرجاء من الأخوة الناشرين:**
لا تُبقوا النسخ المسجلة من البث المباشر (SD) على منصاتكم.

نَسْأَلُكُمْ الدُّعاءُ.. عَلَى أَمَّلِ اللِّقَاءِ تَحْتَ خَيمَةِ الزَّهراءِ صَلواتُ اللهِ عَلَيهَا في الدُّنْيا والآخِرَة.

NotebookLM